mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على ديوان حماسة أبي تمام| |22| | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. تبعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والعشرين من التعليق على حماسة ابي تمام - 00:00:10

قال ابو تمام وقال الفرار السلمي وكتيبة لبستها بكتيبة حتى اذا التبست نفضت لها يدي فتركتهم الرماح ظهورهم من بين منعفر واخر مسندي ما كان ينفعني مقال نسائهم وقتلت دون رجالا - 00:00:30

دون رجالها لا تبعثي. الفرار السلمي اسمه حيان بن الحكم وهو من فتاك العرب الفتك اصلا الشخص الذي يقتل الانسان جهرة آآ دون سبب ظاهر يسمونه الفتك والاسلام قيد الفتك - 00:00:50

وآآ كانوا يشبون الحروب بين القبائل وآآ يفروا يعني يذهبون ويتركون القبائل مع انهم من اشعل هذه الحرم. فهو يصف ذلك انه اشعل الحرب بين حيين و وبقي بقي الحيان يتقاتلان. قال وكتيبة لبستها يا خلطتها بكتيبة حتى اذا التبست نفضت لها يدي - 00:01:20

يقول تركتهم يقتتلون بعد ان اوغرت صدورهم اججت الحرب بينهم اشتبكت اه الكتيبتان حينئذ صرفت انا وتركتهم يعني يقتتلون يقول تركتهم يقتتلون تبجحوا بانه مهياج للشر. يشعل الحرب ثم يترك الفريقين يقتتلا. قال وكتيبتي لبستها بكتيبة حتى اذا التبست نفضت - 00:01:50

لها يدي خرجت وتركتها وتركت الحيين يتقاتلن. فتركتهم تقص اي تكسر الرماح ظهوره. من بين اي ساكتا على العفر اي التراب. واخر مسند اي اسند الى ما يمسكه وبه رمق. ما كان ينفعني مقال نسائي - 00:02:20

وقتلت دون رجالها لا تبعدي. يعني لم اكلف نفسي على القتال عن النساء والمدافعة عن عن هنا وعن رجالهم وعن رجالهم. فقال ما كان ينفعني ما استفهامية وكان ناقصة او - 00:02:40

ما نافية وكان زائدة اي ما ينفعني ما ما الذي ينفعني به مقال نسائهم قول نسائهم وقتلت دون رجال ايها الحال اني قتلت دون رجال تلك النسوة لا تبعث. يعني اذا قتلت انا. فقال نسوة من الحي لا تبعت - 00:03:00

ما الذي ينفعني مقال تلك النسوة؟ انا مت انا مت فما ينفعني قول امرأة لا تبعث تندبني قول نادبت لا لا تبعد معناه لا تهلك. وهذا يقولونه في الميت. يقولونه على وجه التحسر. والا فهو هالك وقد هلك - 00:03:20

قل الغناء اذا لا قال فتاة تلفا قول الاحبة لا تبعد وقد بعد لا تبعد مضارع من بعيدة بمعناها لك ليست من بعد التي هي من بعد المسافة. الا بعدا لمدينة ما بعدت - 00:03:40

كما بعدت اي هلكت وقالوا بعد هلك يبعد بالفتح. يقول الشاعر قل الغناء اي قل ما يجدي وينفع؟ بل لا ينفع اصلا قل الغناء اذا لاقى الفتاة تلفا قول الاحبة لا - 00:04:00

وقد بعد النواجب اللواتي يقمن على الميت يقولون له لا تبعث لا تبعث لكن هذا قلناه تحسرا ولا فائدة فيه ليس فيه فائدة. يقول ما كان ينفعني مقال نسائهم وقتلت دون رجالها لا تبعتي - 00:04:20

انا لا اكلف نفسي الصبر في مثل هذه المواطن لان لانه لا ينفعني قول النادي بتلات هذا لا يستفيد منه شيئا هؤلاء الذين يشعلون الحروب اه ينسحبون كثر اه منهم مثلا خوات بن جبير رضي الله تعالى عنه. طبعا كانت له في الجاهلية. اه صولات من هذا القبيل.

وهو الذي يقول اهل - 00:04:40
خباء صالح ذات بينهم. قد احتربوا في عاجل اي وقعت بينهم حرب في عاجل انا اجله اي انا الذي كنت السبب فاقبلت في الساعين اسأل عنهم مما قال سؤالك بالشيء الذي انت جاهله. يقول رب اهل خيباع - 00:05:10
اي رب قوم احترقوا وقعدت بينهم حرب في امر انا سببه. فلما وقعت الحرب وهم لا يعلمون انني انا السبب قدمت فجعلت اسأل ما هذا؟ وما السبب؟ وما وما الذي وقع وما فاقبلت في - 00:05:30
اين اسأل عنه مو سؤالك بالشيء الذي انت جاهله؟ فهو رضي الله تعالى عنه كان من فتاك العرب اه وهو صاحب ذات الناحية المعروف رضي الله لكنه اسلم وحسن اسلامه وصحابته بعضهم كانوا فتاكا في الجاهلية عمرو بن ميت - 00:05:50
انا مفتات العرب في الجاهلية. وقد اسلمها حسن اسلامه رضي الله تعالى. عنه والاسلام قيد الفتك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض بني اسد يديت على ابن حسحاس ابن وهب باسفل ذي الجداة - 00:06:10
الكريم قصرت له من الحناء لما شهدت وغاب عن دار الحميم انبئه بان الجرح يشوي. وانك فوق عجلزة جمومي ولو اني اشاء لكنت منه المرقدين من النجوم. ذكرت تعلة الفتيان يوما والحاق الملامة بالمني - 00:06:30
قال يديت ضمن يديت بمعنى انعمت. والتضمين اشراع بلفظ واشراع بلفظ معناه اخر اعطاؤه حكمه. والمعنى اتخذت يدا اي صنيعة ونعمة شريفة من افعال الكرام على هذا الرجل هو ابن حساس ابن وهب بأسفل ذي الجداة هذا موضع. موضع من بلاد غطفة. يديت يد - 00:07:00
كريمي اي انعمت نعمة الكريم. قصرت له من الحناء يقول قصرت اي حبس لست له من الحماي هذا تفسير للنعمة التي انعم بها على هذا الرجل والمعنى ان انه وجد هذا الرجل وقد ارتث اي قد آآ جرح وبه رمق - 00:07:30
عمله على غرسه وجعل يسليه ويقول له ان الجراح قد تبرأ وآآ يقول له قد ركبت فرسا سريعة ووصولك وامنك باذن الله تعالى مضمون. قال قصرت اي حبست له من الحماد فهذا تفسير - 00:08:00
وهي انه حبس عليه فرسه الحماء اي السوداء واردفه حين وجده طريحا آآ رشيدا قال قصرت له من الحناء لما شهدت وغاب عن دار الحميم اي شهدته انا حضرته وغابه وعن دار الحميم - 00:08:20
اه اي غاب عن دار حميمه الحميم القريب المشفق. انبهه بان الجرح يشوي انك فوق عاجزة اي جعلت اسديه حين حملته وقلت له ان الجرح يشوي. يقال رماه فاشواه اذا لم يصبه - 00:08:40
مقتله رماه فاشواه اذا لم يصب مقتله. يقول جعلت اسليه واقول له ان الجراح تبرأ. وان الرمي آآ لا لا يقتل بالضرورة وانك فوق عجل الزة او عجلزة بفتح اولها وكسره وهي الفرس - 00:09:00
الشديدة. جاموم لا ينقطع جريها. والمعنى ان تبليغك المأمن بها سهل. وان الجرح يبقى ايضا. يقول انا وجدت هذا الرجل جريحا طريحا فحملته على هذه الفرس. وجعلت اسليه واقول له ان - 00:09:20
الجراحة تبرأ واقول له انت فوق فرس سريعة شديدة والمعنى ان تبليغك مأمنك عليها سهل والجراح تبرع ايضا ولو اني اشاء لكنت منه مكان البرقدين من النجوم. يقول وانا لا يتعين علي اه - 00:09:40
اه ان قعدوا هذا الرجل. اه كان بامكاني ان اتركه. لو شئت اي لو شئت تركه تركت لكنت منهما كان الفرقدين الفرقدان نجمان معروفان يضرب بهما المثل في طول الصحبة - 00:10:05
وكل اخ مبارك وهو اخوه لعمرو ابيك الا البرقداني. قال ولو اني شاءوا لكنت منه مكان الفرقدين من النجوم اي من النجوم السيارة فهي بعيدة من المفرقدين. ويمكن ايضا ان تكون - 00:10:25
من لبيان الجنس اي من الفرقدين اللذين هما نجمان من النجوم من النجوم وتكون لبيان الجنسي. على حد قول الله تعالى فاجتنبوا رجس من الاوذان اي رجس الذي هو الاوثان - 00:10:45
فمن هنا بيانية. ولو اني اشاع لكنت منه مكان الفرقدين من النجوم. ذكرت تعلة الفتيان يوما والحاق الملامة بالملم. قال ذكرت تعلة اي

ما يتعدد به ما يتعلل به الفتيان في مجالسهم بقولهم احسن فلان واساء فلان - 00:11:05
قولوا ان الذي حمله على اسعاف هذا الرجل الذي وجده جريحا. ما تذكر آآ من مجالس قومه لانهم يثنون على المحسن وآآ يذمون المسيء ومن ترك اسعاف الناس ذكرت علة اي ما يتعدل به الفتيان في مجالسهم آآ من قوله ما احسن فلان واساء فلان - 00:11:35
والحاق الملامة بالمليم اي وذكرت الحاقهم الملامة المليم الذي اتى ما يلام به. ذكرت انهم تلومون من جاء بما يقتضي اللوم ويمدحون من جاء بما يقتضي اه اه المدح اي ذكرت ما يلحق الانسان بتركه اه لوم او ذم. واه - 00:12:05
هذا من اثر الكلمة فالكلمة تؤثر فيهم. قال ابو تمام سنها الشعر ما درى العلا من اين تؤتى المكارم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة. فالكلام سواء كان شعرا او نثرا له - 00:12:35
تأثير والحكم السائرة وآآ الاثار السائرة المعروفة في الناس آآ اه تحمل الانسان على محاسن العادات وتزجره عن قبيحها. ويروى ان معاوية رضي الله تعالى عنه قال انه هم ان يفر في ليلة الهريري وهي ليلة من ليالي صف. قال وما حبسني الا قول عمرو ابن الاطنابة. ابت لي عفتي - 00:12:55
وابا بلائي واخذ الحمد بالثمن الربيع واقدامه على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح. وقولي كلما تأتي وجعشة مكانك تحمدي او تستريحي. وقولي كلما جشعت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي - 00:13:25
ليدفع عن مكارم صالحات واحمي بعده عن عرض صحيح مما فزت بالشرف المعلى واما رحت بالموت كتير مريح قال ذكرت ذكرت تعلة الفتياني يعني انا احسنت الى هذا الرجل انني وجدته - 00:13:45
جريحا طريحا ينتظر الموت فحملته على فرسي الى مأمنه والى حيث يتداوى. فكانت لي نعمة عليه والذي حملني على ذلك هو ما اسمع آآ عند الناس من الثناء على المحسن وما اسمع عندهم من لوم المليم اي من - 00:14:05
ممن يأتي بما يلام به. وقال الشداق بن يعمر الكناني اه قاتلي القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشلوا. القوم امثالكم لهم شعر في الرأس لا ينشرون ان قتلوا اكلما حاربت خزاعة تحدوني كاني لامهم جمل - 00:14:25
هذه الابيات من بحر منسرع ومن بحر منسرح وقع اخر من في البيت الاول قاتلي آآ ينقصه وكاتبي مثلا او نحو ذلك. وسبب هذه الابيات ان آآ انه كان بين بني خزاعة - 00:14:55
وكنانة حلف على المناصرة. اي ان كل قبيلة من القبيلتين دخلت حربا تنصرها القبيلة والاخرى. فحاربت خزاعة بني اسد. مراد بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن - 00:15:15
نزار بن معاذ بن عدنان ومن قبيلتهن عظيمة. بن اسد احيانا يقع لبس اه قريش يوجد فيها بطن يقال له بنو اسد. من هو خديجة رضي الله تعالى عنها. هناك قبيلة اخرى عظيمة يقال لهم آآ بنو اسد بن خزيمة من شعراء - 00:15:35
مشهورين في الجاهلية مثلا عبيد من الابراس. وفي الاسلام الكوميد ابن زيد الاسدي. ومنهم ال جحش ابناء عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عكاشة بن محصان. آآ الى غير ذلك - 00:15:55
وقعت اه حرب بين خزاعة وبين بني اسد وكان بين خزاعة وكنانة حلف على المناصرة فاستنصروا الشداخة هذا الكناني استنصرته خزاعة. لما استنصروه ذكر قرابته من بني اسد تذكر قرابته من بني اسد وهو لا يريد ان يقاتل اخواله. فخذل قوم - 00:16:15
ما هو عن نصرة خزاعة. وجعل يقول قاتل القوم يا خزاع. اي يا طاعته مناداه يجوز فيه الفتح بناء على الفتح بناء على الضم على لغتين صحيحتين عن العرب وهما لغتهم ان ينتظروا ولغة من لا ينتظر. فمن لا ينتظر - 00:16:45
اجعلوا مقتضى البناء وهو الضمة على الحرف الاخير فيقول يا خزاع ومن ينتظر معناه من آآ اعتبروا ان الكلمة فيها حذف وان آآ مقتضى ما يقتضيه البناء ينبغي ان يكون على ذلك الحرفي المحذوف فانه - 00:17:15
لا يغير اخر الكلمة بل يفتحه كما كان فيقول يا خزاعة. قاتل القوم يا خزاعة او يا خزاع لغتان فصيحتان ولا يدخلكم من قتالهم فشلوا. الفشل الجبن والضعف والتراخي. يقول لهم قاتلوا انتم - 00:17:35
انتم لا تحتاجون الى نصرة قاتلوا القوم. القوم امثالكم لهم شعر في الرأس. لا ينشرون ان قتلوا. يقول هؤلاء القوم امثالكم لهم شعر

في الرأس كشعركم ولهم اجساد كأجسادكم. فهم مثلكم - 00:17:55
يمكن ان تقاتلوا. قالوا له مش عارف راسي يعني بيان للمماثلة فقط انا انهم مثلك. وآآ من هذا المعنى مثلا قول الله تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. يقول اذا - 00:18:15
اذا كانوا رجالا فانتم رجال اذا كان لهم شعر في الرأس انتم لكم شعار في الرأس وهم اذا ماتوا لا لا يبعثون لا ينشرون الان لا يقوم الواحد منهم اذا قتل بعد موتهم مباشرة فانتم ايضا فهم مثلكم. القوم امثالكم - 00:18:35
لهم شعر ذو الرأس لا ينشرون ان قتلوا. فكلما حاربت خزاعة تحدوني كاني لامهم جمل يقول اكل ما قاتلت خزاعة قوم يحدوني اي تسوقني لنصرها وتدفعني لنصرها كاني جمل بامهم انا لست جملا آآ لامهم. آآ قاتلوا عنا انفسكم وادفعوا عن انفسكم - 00:18:55
فخزاعة قبيلة عظيمة من قبائل اليمن على الاصح اصلهم من غسان تخزعوا لتأخروا عنها. وجاؤوا الى مكة. ووجدوا فيها جرهم فسألوهم ان آآ يقيموا بمكة بقدر ما يرتادون مكانا ينزلونه فمنعت - 00:19:25
فامجرهم فقاتلوا جرهما قتالا شديدا واعانهم الله تعالى عليهم بان نجرهما كانوا ظلمة حينئذ لم يكونوا اه يلون البيت ولاية صالحة. فكان ذلك سبب فناء اجرهم وفي ذلك يقول شاعرهم لما رعى ابله تنحر على مكة ورعى قومه قد قتلوا. وقع - 00:19:55
والدمع سكب مبادر وقد شرقت بالدمع منها المحاجر وكان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر لأ نحن كنا اهلها فابادنا صفوف الليالي والجدود والعواثر. ولم تزل خزاعة اهل الحرم - 00:20:25
حتى اه اجلاهم حتى ازاحهم قصي بن كلاب عن ولاية البيتي حين اشترى من سيد مفاتح الكعبة بزق من خمر وهي الصفقة المشهورة التي يقال فيها اخسر صفقة من ابي غبشان. يعني تركه حتى - 00:20:45
فاشترى منه مفاتيح الكعبة بزكا من الخمر وطير بها ابنه عبد الدار الى مكة يقول لقريش هذه مفاتيح ابيكم اسماعيل قد ردها الله لكم فقاتلوا عنها. خزاعة من عرب اليمن ليسوا من ولدي اسماعيل. آآ آآ - 00:21:05
يقول لقريش هذه مفاتيح ابيكم اسماعيل قد ردها الله لكم فقاتلوا عنها فقاتلت قريش وانضمت اليهم قبائل كنانة حتى اخذوا ثم فتح الكعبة ومن ثم بدأت ولايته قريش آآ على مكة. آآ نقتصر اليوم على هالقدر ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:21:25
ونتوب اليك بارك الله فيك - 00:21:45